

5. الداء والدواء | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الله عليه وسلم ما زال المصنف عليه رحمة الله يذكر احاديث واثار في عقوبات الذنوب. وصلنا الى قوله
وقال الامام احمد حدثنا اشول بن عامر حدثنا ابو بكر عن الاعمش عن عطاء بن ابي رياح عن ابن عمر قال - 00:00:00
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم. ظن اي؟ بخل وتباعوا بالعينة. والعينة بيع من البيوع
الربوية. فيه حيلة على الربا. نعم هون ببيع السلعة - 00:00:30

بشرط ان يشتريها ان يبيع السلع حالا بشرط ان يشتريها نسبيه باكثر. واتبعوا اذناب البقر اشغلوا
بالزراعة. وتركوا الجهاد في سبيل الله. انزل الله بهم بلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم - 00:00:50
حتى يرجعوا الى دينهم. شيخنا نسيت ان آآانا اطلب منك الخطبة. عندي موجودة على الهاتف. وهذه الرواية للحديث نعم؟ هي
الرواية التي لا لا الحديث الاخر حديث ابن ماجة. هم. يا عشر الانصار خمس اذا ابتنيتهم بهن. مضى معنا. ليس هذا - 00:01:10
خمس اذا ابتنيتهم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. هذا عندك قبل هذا ببعض الصفحات. ليس هذا الحديث. وما مختلفان حديث صفحة
مائة وثمانية. الحديث الذي تقصده؟ اه. في صفحة مائة وثمانية. اوله صفحة مائة وسبعة. يا عشر المهاجرين - 00:01:30
واعوذ بالله ان تدركون ما ظهرت الفاحشة في قوم قط الى اخره. نعم. نعم هذا غير هذا. قال في هذا في هذا الحديث قال وذكر ابن
ابي الدنيا من حديث ابن عمر - 00:01:50

وقال لقد رأيتنا وما احدي حق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم. ما معنى هذا يعني الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم اى شار بلغ حدا
انه ليس لك حق في ما لك اكثرا من حق اخيك - 00:02:10

ايه مالك؟ يعني انت واخوك تستويان في ماذ؟ في مالك. في مالك لذلك قيل لبعض السلف ايدخل احدكم بيت اخيه لما قال السادة
والתלמידون ونحن اخوان متحابون في الله. فقال لهم ايدخل احدكم بيت اخيه فيأخذ ما شاء من المال دون ان يستأذنه؟ فقالوا لا. قال
اذا - 00:02:30

اذا لن تبلغوا هذا الحد يعني اذا لستم يا اخوان. فقال لقد رأيتنا الصحابة يعني. وما احدي حق وادي رهمه من اخيه المسلم. ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم - 00:02:50
قلنا ظن اني بخل وتباعوا بالعين وتركوا الجهاد واخذوا اذناب البقر انزل الله عليهم من السماء بلاء فلا يرفعه حتى يراجع دينه حتى
يرجعوا الى دينه وقال الحسن ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس. ما معنى هذه الجملة - 00:03:10
الفتنة التي تقع بين الناس مبسوط اه الفتنة الملعنة. الملعنة الملعنة التي تقع بين الناس الفتنة والله ما هي الا عقوبة من
الله عز وجل على الناس فمن اعظم العقوبات ماذ؟ ان يوقعك الله في الملعنة. ونظر بعض انبياءبني اسرائيل الى ما يصنع بهم -
00:03:30

بخته نصر بخته نصر كان ملكا كافرا ظالما. سلطه الله علىبني اسرائيل فقتل منهم من قتل. واسار الله الى هذا في سورة الاسراء
بعتنا عليكم عبادا لنا ولبياس شديد فجاسوا خلال الديار. فقال بما كسبت ايدينا سلطت علينا من لا يعرفك ولا يرحمنا - 00:04:00
بما كسبت ايدينا اي بذنبينا. وقال بخت نصر هذا الملك الكافر لدانيال. دانيالنبي من انبياءبني اسرائيل. ما الذي سلطني على قومك
قال عظم خطبتك وظلم قومي انفسهم. عظم ذنبك جعلك الله ماذ - 00:04:20
وصلت على المؤمنين حتى يزيد يزيد ماذ؟ يحمك. هم. اسمك لانك عندما تتصدق على المؤمنين منبني اسرائيل اسمك

يزيد. هم. وهم لماذا سلطهم الله عليك بسبب ماذا؟ بسبب ذنبهم بسبب ظلمهم انفسهم - 00:04:40

ده نيار يجيب مختنصر ماذا يقول له؟ مم عظم خطئتك هو الذي جعل الله عز وجل ماذا؟ يسلطك علينا. فهمت؟ اذا هؤلاء يهود لا لا الكاف لمن؟ الكاف لمن؟ اماكن كافر هذا - 00:05:00

بني آل يقول له عظم ذنبك هو الذي جعل الله عز وجل يخذلك ويسلطك على المؤمنين حتى تزيد في الذنب. فهمت ظلم المؤمنين انفسهم. مم. بكر ابن أبي الدنيا من حديث عمار ابن ياسر وحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل - 00:05:30 اذا اقصى هزه الاحاديس ضعيفة يعني لكنه يذكرها من باب الاستئناس. ان الله ولضعيف ايضا. ان الله عز وجل اذا اراد بالعباد نعمة امات باطفالا واعقم ارحام النساء فتنزل النعمة وليس فيهم مرحوم. شيخ حديث ابو داود ايضا هو اي حديث - 00:05:50 الذي بأسناد حسن وتركتم لا هذا صحيح. هذا قائل للشيخ البهه صاحه. طيب قال ذكر ابن أبي الدجعين نحن. قال ان الله عز وجل هذا ضعيف. اذا اراد بالعباد نعمة معنى نعمة - 00:06:10

غصب عذاب. امات الاطفال اهلك الاطفال. واعقل ارحام النساء. ما معنى اعقم ارحام النساء؟ اصب قم بالعقم لا يلدن امرأة عقيم لا تلد. فتنزل النعمة الغصب وليس فيهم مرحوم. ما معنى وليس فيهم مرحوم - 00:06:30

لا يقصد الاطفال. ولماذا يريد الاطفال؟ حتى لا ينزل العذاب على الاطفال الاطفال اصلا مرحومون. اه. فهمت المعنى؟ طيب. طب ممكنا شخص يقول طب الياس الان نجد ان الله عز وجل مثلا قد يصيب بالزلزال - 00:06:50

يموت كثير من الاطفال. وادي شبهة يذكرها الملاحدة. كيف تجمع عن هذه الشبهة؟ اي شبهة؟ بالعكس بعض هذه هذه الشبهة في الحقيقة في الفترة والله في الفطرة فترة الاطفال. هذا السؤال دايما في الفطرة سألي اصغر اولادي او امس كنا في الطريق فسمعنا لك زلزال وقع في المغرب. عمر عندما - 00:07:10

سنوات قال يا ابي الياس الله رحيم؟ فلماذا عذب عذب المسلمين؟ هل كانوا كفار؟ قلت لهم مسلمين. واطفال وكذا ده سؤال في الفطرة فكيف يجاب عن هذا السؤال؟ نعم؟ لا بسبب المعاصي. مم - 00:07:30

الاولاد لماذا يعذب اذا كان الله رحيم؟ لماذا يعذب الناس في الدنيا بالامراض بالبراكين في الزلازل هذا هو السؤال. هذا سؤال الملاحدة. الملاحدة يقولون انت تقولون ان الله رحيم. انت تقولون ان الله رحيم - 00:07:50

فكيف يعذب الله اذا كان رحيم؟ لماذا يعذب الله الناس في الدنيا؟ ما ذنب الاطفال ان يتهم بالسرطان او بالامراض او الزلازل؟ هذا السؤال خطأ من وجهين الوجه الاول انه خطأ في مفهوم الرحمة. خطأ في معنى. نعم. الرحمة. الوجه الثاني انه يظن - 00:08:10 لانه يقيس الخالق على المخلوق ويوجب على الله. ما معنى الوجهين؟ الوجه الاول خطأ في مفهوم الرحمة. هو يظن ان الرحمة معناها ان الله عز وجل يعافي عباده في الدنيا. لا يبتليه باي بلاء. بالعكس وهذا ليس مفهوم الرحمة. الرحمة ان الله عز وجل - 00:08:30 دلة يرحم عباده الذين يستحقون الرحمة في الآخرة. وهذه هي اعظم رحمة. الا ترى ان الاب الرحيم اذا كان ابنه مريضا لقد يكويه بالنار اذا قال الطبيب لابد ان تكويه بالنار. او قد يعطيه دواء مرا او حتى قد يقطع عضوا من اعضائه. لو فعلها الاب هدى مع ولده - 00:08:50

الناس يقولون هذا الاب الظالم كيف قطع يد ولده؟ مثلا لن يقول عاقل هذا لان رحمة الاب تقتضي ان يفعل هذا بعده. بولده فالله عز وجل رحمته تقتضي ان يفعل هذا بعده حتى ان لم يكونوا عاصين. حتى يرفع درجاتهم في الآخرة. فياخذوا الرحمة - 00:09:10 نعم؟ يود اهل البلاء يوم القيمة لو قرضا بمقارض من حديد. فهذا وجه اخر ان يقول انت تقول يجب على الله ان يرحم عباده. قياسا على المخلوق. لان المخلوق نعم لا يعذب الا من استحق ان يعذبه الا من - 00:09:30

الى اعتصى عليه فاعتصى عليه. فانت قسط الخالق على المخلوق وجعلت المخلوق له حق عند الله. والله عز وجل لا حق لا احد من العباد عليه لانه خلق العبادة من عدم. نعم. واكرمهم برحمتهم واجدهم. واعطاهم من النعم ما اعطاهم. فحتى الطفل الصغير - 00:09:50

لو قلنا انه نزل عليه العذاب فقد سبق ان الله عز وجل رحمه رحمة عظيمة جدا بایجاده من عدم وبعطائه من النعم والاعضاء ما عطاء

نعم وبرزقي وبغير ذلك من النعم. والبلاء الذي نزل عليه لا يساوي شيئاً مقابل النعم التي اعطها الله عز وجل له. مقابل هذه النعم -

00:10:10

اعطاه الله عز وجل له. فإذا الاشكال عند هؤلاء انهم ماذ؟ قاسوا الخالق على المخلوق. واجبوا على الله ما يجب بالعقل على المخلوق ونظروا الى الدنيا انها هي فقط محل الرحمة. نظر الى الدنيا ان لا هي فقط محل الرحمة. ثم وجه ثالث ايضاً انهم عندما يعترضون على - 00:10:30

هذا ان البلاء قد ينزل بالاطفال وكذا. نقول هذا البلاء الذي ينزل. كم نسبته بالنسبة لمن يعافيهم الله؟ كم نسبته؟ نسبة كويسة قليل جداً. فليس من العقل ان تنظر الى القليل وتحكم به على الكثير. بالعكس الاصل العثير ان الله يعافي عباده. حتى الكفار - 00:10:50

نعم كما في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس احد اصغر على اذى سمعه من الله. ينسبون له الزوجة والولد. ثم ثم هو يرزقه ويعافيهم. فذكر ان الكفار وهذا واقع نراه ان الله يرزقهم والعافين. اذا الاصل وماذا؟ ان الله عز وجل يحيط عباده بصور من - 00:11:10

الرحمة عظيمة جداً. منها ما نشعر به ونعلمها منها ما نشعر به ونعلمها. نعم كيف ان الله هيأ هذه الارض مثلاً لحياة البشر؟ ولا يوجد كوكب اخر من الكواكب التي نعرفها يصلح للحياة. مم. نعم. كيف ان الله عز وجل نوع للبشر في الارزاق وكذا وكذا؟ فمظاهر رحمة الله في الكون عظيمة جداً واكثر من ان تحصى - 00:11:30

هذا بالضبط كالولد العاق الذي احسن اليه ابوه والله المثل الاعلى في مون كثيرة جداً. ثم في مرة فعل معه شيئاً لا يعجبه مع ولده. فقال وانت اب ظالم انت اب يعني لست رحيم انت فعلت به وفعلت ونسي كل ما احسن الي ابوه. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فاذا - 00:11:50

قول هنا ليس فيهم مرحوم. يعني ليس فيهم من يستحق الرحمة للاطفال. يقبض الاطفال حتى لا يشالوا العذاب. ويمنع من هذا ان العذاب قد ينزل هناك اطفال وهناك نساء لا يمنع. شيخ هل يستطيع ان يقول مثلاً ماذا ابتلاء العاصين؟ لا - 00:12:10

لكن الكلام عن الاطفال الذين لم يعصوا. وابتلاء العصيم مفهوم هذا. اه. السؤال هو. ولا من الحكمة؟ السؤال هو الاطفال الذين لم يعصوا.هم. لكن من الحكمة ايضاً لم يؤخذ ما لان حتى هم يرجعون. لابد لابد من ابتلاءهم. صحيح هذا العاصي. هم. ولكن الطفل -

00:12:30

نقول هذه الاجوبة الثلاث ان هذا نادر والنادر لا حكم له؟ نعم. هذا معنى. معنى ثان ان الله عز وجل لا يجب عليه شيء. معنى ثالث ان الله عز وجل عذابه في الدنيا لا يعني عدم الرحمة في الآخرة. فان الرحمة الكاملة ماذ؟ قال ورحمتي ان الله انزل مائة رحمة. خلق مائة - 00:12:50

انزل منها جزءاً واحداً في الدنيا وتسعة وتسعين جزءاً من هذه الرحمة المخلوقة التي اثر رحمة الله التي هي صفة من صفاته رحمة الله نوعان ما هي صفة من صفاته قائمة به والرحمة مخلوقة. وادخر تسعة وتسعين للاحقة. فانت نسيت ان هناك تسعة وتسعين جزءاً ادخر الله في الآخرة - 00:13:10

لهؤلاء الاطفال مثلاً الذين قتلوا او عذبوا او كذا؟ طيب وذكر عن مالك ابن دينار قال قرأت في الحكمة يقول الله عز وجل انا الله مالك الملوك قلوب الملوك بيد فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة. ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة ولا تشغلو انفسكم بسب الملوك. ولكن توبوا الي اعطفهم عليكم - 00:13:30

مفهوم الكلام مفهوم الاثر. هم. نعم. تشمل انفسكم بسب مهما كان لا تشغلو انفسكم بسب الملوك. لكن توبوا اليه. توبوا اليه مدى ما النتيجة؟ اعطفهم عليهم ما نعطيكم عليكم ادعوا الرحمة في قلوب ما عليكم. من مغزيه الحسن - 00:13:50

اذا اراد الله لقوم خيراً جعل امرهم الى حلمائهم وفيهم عند سمحائهم. واذا اراد بقوم شرّا جعل امره الى سفهائهم وفيهم عند بخائهم المعنى. اذا اراد الله بقوم خيراً جعل امرهم الى حلمائهم - 00:14:20

العلماء دعوا حليم. والحليم هو العاقل الحكيم الذي لا يغضب بسرعة. وفيهم عند سمحائهم والفئر والمال هو المال. اصل اصل الفريق

انه يطلق على الغنية. المال الذي يأخذه المسلمون من الكفار بغير قتال. واصبح يطلق على كل ما ده كل مال - 00:14:40
ويجعل المال عند من؟ عند السمحاء. من هم السمحاء؟ الكرماء. السمحاء جمع سمح. والسمح هو ماذا؟ الكريم. يجعل المال في ايدي ملوك قرماء وان اراد بقوم شرا جعل امرهم الى سفهائهم. نعم. جعل امرهم الى سفهائهم. والسفهاء هم عكس العلماء - 00:15:00
وفيهم ايمانهم عند بخلائهم فيبخلون عليهم بالمال. حكام بخلاء يبخلون عليهم بالمال. لماذا اذا اراد نعم ولكن توبوا مجزوم مجزوم في الطلب توبوا وذكر الامام احمد وغيره عن قتادة قال موسى. يا رب انت في السماء ونحن في الارض فما علامة - 00:15:20
قال اذا استعملت عليكم خياركم فهو من علامة رضي عنكم. اذا استعملت عليكم شراركم وعلامة سخطي عليكم. اذا الله سخط على هذه الامة منذ زمن طويل يعني. نعم. وذكر ابن ابي الدنيا - 00:15:50

عن الفضيل بن عياض قال اوحى الله الى بعض الانبياء اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. يعني اذا عصاني المسلم الذي يعرفني سلطت عليه كافرا لا يعرفني. ها يسوم سوء العذاب - 00:16:10

كما فعل معبني اسرائيل عندما سلط عليهم بوقت نصر. وذكر ايضا هذا حديث ضعيف. شف في هذه يعني نقول ان هذه الاية ما هي في سورة الاسراء نسيت ما شنت عندما الله سبحانه وتعالى يقول ان - 00:16:30

يعدب بنى اسرائيل. اه بعثنا عليكم نقول انها مستمرة مستمر. بل بعض اهل العلم استدل بقوله تعالى ماذا؟ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون الاية لها معنيان. نولي بعض الظالمين بعضا يعني يجعل بعض الظالمين ولادة على بعض. بسبب ماذا؟ بما - 00:16:50

كانوا يكسبون اولياء للظالمين. فهمت؟ ولا تحتملوا المعنيين. طيب. وذكر ايضا هو حديث ضعيف عندنا من حديث ابن عمر يرفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله امراء كذبة. ووزراء فجرة واعوانا خونة وعرفاء - 00:17:20

ظلمة. تفهمون امراء ووزراء واعوان. نعم. اما العرفاء جمعوا الريف والعريف هو رئيس القوم. ظلم وقراء فسقة. قراء سيماهم سيما الرهبان من هؤلاء؟ الاخير هؤلاء من هم؟ القراء. شكلهم شكل العلماء. الرهبان العلماء العباد - 00:17:40

وقلوبهم امتن من الجيف. سبحانه الله! هذا حديث انه يتحدث عن هؤلاء في هذا الزمان. اه. قلوبهم انتن يعني ماذا؟ رؤية. اصبح في نزوح النزيف نعم رئيس القوم. نعم. الريف. نعم - 00:18:00

مثل نصف قبيلة مثلا فهو الدرجات يعني عندك ماذا امير؟ ثم وزير ثم اعوان ثم عرفاء اهواهم مختلفة. هم مختلفون في الاراء. فيتبيح الله لهم فتنة غباء مظلمة. فيتهاوكون فيها. تهاوك التهوك هو التحير - 00:18:20

تهوك يعني ماذا؟ تحير يتحيرون حيرة شديدة في هذه الفتنة. والذي نفس محمد بيده لينقضن الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله. غباء ماسك الغبرة. الله الغبرة مؤنث اغبر. والاغبر نقول لجو اغبر فيه تراب. مم. فسميت الفتنة غباء لماذا؟ لانها تخفي - 00:18:50

في الشمس اللي يوجد فيها النور. الغبار يسبب الظلم. فهمت؟ فهمت هذا؟ لان قضم الاسلام عروة عروة. ما معنى ايه اخوانا الاسلام عروة عروة. ينتهي الاسلام. يضيع يضيع عروة العروة. والعروة هو ما يتمسك به. يعني يضيع ما يتمسك به الناس من امور - 00:19:20

في الاسلام شيئا فشيئا. نعم. حتى لا يقال في الارض الله الله. ده تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فلا منكم سوء العذاب. الشرار يذيقونكم سوء العذاب. الشرار من الامراء. ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم. لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليبعثن الله - 00:19:40

اليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوخر كيده من حيث ان كان ضعيفا لكن معناه صحيح دل عليه احاديث اخرى كثيرة والحديث الذي بعده كذلك ضعيف. في معجم الطبراني وغيره من حديث - 00:20:00

سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما طفف قوم كيلا ولا بخسوا میزاننا الا الله عز وجل القطر. وما ظهر في قوم في زنا الا ظهر فيهم الموت. وما ظهر في - 00:20:20

من الربا الا سلط الله عليهم الجنون ولا ظهر في قوم القتل يقتل بعضهم بعضا الا سلط الله عليهم عدوهم ولا ظهر في قوم عملوا قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف. وما ترك - 00:20:40

قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع نسأل الله العافية يا رب. جهازه قد اصيب بهذا البلاء مسلا هذا 00:21:00

اذا كثرا الخبث في حديث عائشة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قالت له عائشة انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم. ايه ده؟ كثرا الخبث. الجواز تكاثر الخبث كثرة الفساد. ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم بن الاشعث عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه انفعيل به - 00:21:20

وفي المسند وغيره من حديث عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديث ضعيف. وقد حفظه 00:21:40

النفس. معنى حفظه النفس؟ تعرف الانسان عندما يجري لا يستطيع ان يتنفس - 00:22:00

شدة الاسراء فعرفت في وجهه ان قد حفظه شيء. حفظه نفس تعبير. لا تأتي الا مع النفس حفظ فقط لا تأتي وحدها. حفظه النفس هذا تعبير معناه ماذا؟ اه. معناه غلبه. هم. النفس. لا يستطيع ان يتنفس. يعني - 00:22:20

نادر هذا استعماله حفظ النفس اي غلب عليه شدة نفسه. فما تكلم حتى توضأ وخرج فلا سقط بالحجرة فصعد المنبر. لماذا لصقت بالحجرة؟ لاما فعلت هذا؟ لصقت بالحجرة يعني وضعت اذني على الحائط حتى اسمع ما لا سيخطب الناس. فهمت؟ هم. اذا صعد المنبر في المسجد والحجرة ملاصقة للمسجد - 00:22:20

حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وستنتصرونني فلا وتسألوني فلا اعطيكم. نعم. طب لماذا حفظ النفس عليه الصلاة والسلام؟ كانه اراد ان رأى ما - 00:22:50

المسارعة الى تذكير الناس بهذه الموعظة. موعظة ماذا؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لعله رأى منكرا مثلا فخاف ان ينزل عليهم عقاب من الله فبادر الى وعظهم بهذه الموعظة. وقال العمري الزاهل ان من غفلتك عن نفسك وعارضك - 00:23:10

عن الذي ان ترى ما يسخط الله فتتجاوزه ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفا من لا يملك ولا نفعك. ان من غفلتك عن نفسك. ماذا من غفلتك عن نفسك؟ يعني من غفلتك عما ينفع نفسك - 00:23:30

من غفلتك عما ينفع نفسك واعراضك عن عن الله. نسوا الله فانسوا نسوا نفسهم. نسوا الله فانساهم ما ينفع انفسهم في الاخرة. ان ترى ما يسخط الله طالما يغضب الله عز وجل ترى شيئا - 00:23:50

يغضب الله عز وجل. فتتجاوزه ما تتجاوزه ترى منكرا فلا تقف لانكاره. انما تمر وتمشي ممكنا ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفا من لا يملك من لا يملك ضرا ولا ينفع - 00:24:10

آآ ممكنا يكون بمعنى الشيخ ايضا ينبغي لك وما يجب عليك في الحديث ان من غفلتك عن نفسك يعني ما هو معنى الغفلة؟ الغفلة تغفل. عكس الانتباه. نعم. نعم. كيف تغفل عن نفسك؟ تغفل عما ينفع نفسك. تغفل في النفع - 00:24:30

يجب عليك تغفل عما يجب عليك اه تغفل عن ما يجب عليك فتغفل عن فعله لان الغفلة هي مدى ترك السهو النسيان. وقال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة من المخلوقين نزعت منه الطاعة ولا امر ولده وبعض المواليد استخف بحقه. سبحان الله العظيم - 00:24:50

قال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة من المخلصين نزعت منه الطاعة. ما معنى نزعت منه الطاعة هذه الجملة مش باسم العاصي لا ليس هذا هو المقصود لا يطيع من وجبت عليه طاعته. من وجبت عليه - 00:25:10

لا تطيع زوجته لا يطيع ولد ولا يطيع خادمه. الذي يفسر هذا الذي بعده. قال ولو امر ولده او بعض مواليه حبيبي يعني لاستخف بحقي لم يسمع كلامه اصلا. الجزاء من جنس العمل. لما لم يعظم امر الله ويطيعه في الامر بالمعروف - 00:25:30

ممكنا نزع الله منه طاعة الناس له. هذا ليس مثلا هذا الحديث يأتيه او يعني يترب من نتيجة مثلا العلماء يقولون عندما عمت البلوة نحن خلاص اختلف فيها اهل العلم في هذه المسألة كتاب كبير - 00:25:50

مثل امر بالمعرف والناهي عن المنكر. هو يسأل مسألة سؤاله ماذا؟ هل يجب الامر بالمعرف والنهي عن المنكر منكر في كل حال. مم. ام هناك احوال يسقط ؟ اختلف اهل العلم في هذه المسألة ذهب الامام احمد في رواية اختار شيخ الاسلام وما لا الى هذا الشيخ - 00:26:10

الى انه عند فساد الزمان اذا غلب على الظن ان الامر بالمعرف والنهي عن المنكر لا ينفع لم يجد. استحب فقط وذهب الجمهور الى انه لا يسقط ابدا. الذين قالوا انه يسقط استدلا بالحديث. والحديث خلاف في تصحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:30
اذا رأيت شحاما مطاعا و هو متبعا و اعجب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك. فهمت الحديث؟ نعم الذي يصح هذا الحديث يقول به. نعم. وقالوا هذا معنى قوله تعالى معنى من معاني الآية معنى من معاني قوله تعالى - 00:26:50

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. ابو بكر كان ينكر على من فهم هذا المعنى. هم. ويقول يا ايها الناس لتأمنن بالمعرف و لتنهون عن منكر. نعم! ولكن قال بعض اهل العلم هذه الآية لها معنيان. معنى عليكم انفسكم ومما يجب عليكم في انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:27:10

ان تأمنوا بالمعرف و تنهوا عن المنكر عند غلبة الظن انه ينفع. نعم. اما اذا لم ينفع وجاء الزمان الذي اعجب كل ذراع برأي و انتشار الفساد يصبح معنى الآية ماذا عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم فاصلحوها. ويسقط عنكم الامر والنهي. فيكون الآية لها معناه - 00:27:30

حسب حال الناس في الزمان. نعم. هذه المسألة فيها خلاف معتبر بين اهل العلم. و فصل فصل في هذه المسألة. الشيخ السبتي يعني له الكلام في هذه المسألة في هذا الكتاب الذي ذكرته لكم. الشيخ خالد السبتي. اه خالد السبتي. الشيخ يعني نعم؟ ابو بكر رضي الله عنه كان يجزم - 00:27:50

المعنى الآخر و هل نقول او قد يكون ابي بكر او ما كان يعرف المعنى الثاني شيخ؟ لا طبعا يعرف هو ده. فمن يعرف لو كان يعرف يعني هو جزم بالمعنى واحد وان كان في زمانه في - 00:28:10

زمانه. المعنى الثاني لم يتحقق. لم يتحقق. فهو تكلم عن ماذا؟ عن الآية على وجه العموم. ولا يصح ان نقول انه المسألة فيها خلاف؟ المسألة فيها خلاف لكن مذهب الجمهور يعني احوط واولى نعم. نعم. لو اردتم ان اه ان ان نفسر قليلا في هذه المسألة - 00:28:30
يعني لنا مسألة مهمة نحتاجها جدا في هذا الزمان وهي مسألة متى يسقط الوجوه؟ اذا تكاثرت الفتن والمنكرات. هذا في فصل في الكتاب؟ نعم. قال موجود واحد صح موجود واحد - 00:28:50

ان مسألة واحدة هي مسألة قال انظر ماذا قال صخرة هذه مسألة يعني لانها مسألة مهمة. قال اذا تكاثرت الفتن والمنكرات وهذا يكون على نوعين. في اخر الزمان وهذا النوع هو - 00:29:20

تحمل عليه كثير من الاحاديث الواردة في العزلة. والتي منها حديث ابي سعيد يوشك ان يكون خير مال احدكم غنم يتبع بها شعف الجبال و موضع القتل يفر و حديث عمرو عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عبدالله شبک النبي اصابعه وقال كيف انت يا عبدالله - 00:29:50

اذا بقيت في حثالة. معنى حثالة الشيء الزبالة. تبقى في زبالة من الناس. قد مررت بهم و خفت عهودهم. معنى مررت لا يفون بهم عهودهم. و اماناتهم. يعني لا يفون بالامانات. لا يؤدون الامانات. واختلفوا فصاروا هكذا. معنى هكذا - 00:30:10

يعني يختلفون اختلاف تنازع و اختلف يؤدي الى التقاتل. قال فكيف اصنع يا رسول الله في هذا الحال؟ قال تأخذ ما تأخذ ما تعرف؟ تعمل بما تعرفه من الشريعة. وتدع ما تنكر. معنى تدع ما تنكر؟ يعني تترك المنكرات. لا تشارکهم فيها - 00:30:30

نعم و تقبل على خاصتك. ماذا تقبل على خاصتك؟ يعني تهتم بامر نفسك. نعم و تدعهم و عوامهم تتركهم. نعم وهذا الحديث رواه احمد نعم. و علقة البخاري. فهو حديث صحيح. البخاري لا يعلق - 00:30:50

ما صح عنده في الغالب. وفي لفظ اخر اذا رأيتم الناس مررت بهم و خفت اماناتهم و كانوا هكذا و شبک بين اصابعه قال قلت و كيف افعل؟ قال الزم بيتك و املك عليك لسانك و خذ ما تعرف و دع ما تنكر. عليك بامر خاصة نفسك و دع عنك امر العامة. نعم -

في حديث حذيفة وحديث حذيفة حديث صحيح فيه حديث طويل اذكر محال الشاهد ان لما سأله حذيفة النبي عليه الصلاة والسلام ما تأمني ان ادركني ذلك؟ زني ما بيقول الفتن يعني. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. طب قال ان لم يكن لهم امام -

ليس لهم خليفة. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعذر باصل شجرة. ثم قال وحمل الاية التي تكلمنا عنها. حمل جماعة من السلف والخلف قوله تعالى عليكم انفسكم على هذا المعنى. على هذا المعنى. نعم. ونقل اثار في ذلك -

00:31:50
لقواط بذكرها. من ذلك ورد عن ابي مازن انه قال انطلقت على عهد عثمان الى المدينة. فاذا قوم من المسلمين جلوس فقرأ احدهم هذه الاية انفسكم. فقال اكثراهم لم يجد تأويل هذه الاية اليوم. لم يجأ. لم يجيء. لم يجأ. لم يأت. هم -

00:32:10
هذا الاية؟ الى اليوم. الى اليوم. اذا سوف؟ سوف يأتي. مم. فانت وفي لفظ عند ابن حجر. كنت في خلافة عثمان بالمدينة في حلقة

فيهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا فيهم شيخ يسندون اليه ما لا يسندون اليه. انت دائمًا يسألونه. فقرأ رجل عليه -

انفسكم فقال الشيخ انما تأويلها في اخر الزمان وهذا اثر صحيح. فهمت؟ فهمت هذا؟ طيب آآ ثم آآ فقط انا اريد ان اتي لك بموضع نقل الخلاف في المسألة. نعم. وروي شيخ آآ تفسير -

00:32:50
من الصحابة. الاية فيها قولان. تفسير ابو بكر انك لابد ان تأمر. نعم. والتفسير الثاني ان هذا لم يأتي تأويله بعد. يكون في اخر الزمان يعني. اعمال التفسير الثاني. نعم -

00:33:10
ازيك موضع اخر كان يذكر فيه يدخل فيه خلاف الخلاف هذا كتاب جميل جدا يعني جمع كل فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى اتكلم عن اداب الامر واداب النهي -

00:33:30
هل تتكلم عن حكمي على الامم السابقة تتكلم عن الامور التي يحتسب فيها ما الامور التي تنقل الامور التي لا تنكر وخطواتي وكيف يكون التغيير باليد. يعني كتاب بحث مفصل جدا واسع بحث في هذه المسألة -

00:34:00
تليفون الشيخ خالد السست صحيح؟ هو مفسر مشهور تليفون الكتاب المحرر وكتب التفسير الكبيرة هذه الكتاب المختصر. كل هذه الكتب وشارك فيها. الوفيقية. محرز كبير لا سعودي. كلام حي. وله شرح الاسماء الحسنى رائع جدا. اللي هو تفسير - 00:35:00
بالاسماء الحسنى وله كتاب اسمه اعمال القلوب في الثالث مجلدات وايضا الكتب المتميزة في هذا الباب. ما شاء الله اذا هنا مسألة مسألة فساد الزمان نعم الكثير من اهل العلم قالوا في هذه الحالة لا يجب الامر عند فساد الزمان. وان كان طبعا الاستحباب سابت باتفاق. نعم. والمسألة الثانية مسألة غلبة - 00:35:30

افضل عدم عدم ماذا؟ اجابة. او عدم الاجابة. عدم امثال الذي يؤمر او يرهى. هذه مسألة ايضا افرادها آآ بفصل مستقل. طيب تاني ذكر فيها خلاف اهل العلم الذي ذكرته لكم. وهي مسألة -

هل يسقط الاحتساب؟ اذا لم يرجى انتفاع المحاسب عليه الاحتساب يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واضح هذا؟ اختلف اهل العلم في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. القول الاول لزوم الانكار. سواء كان المنكر عليه -

يرجى امثال او لا يرجى. لماذا؟ لان المحاسب يقوم بواجب قد انيط به. انت مأمور بماذا؟ بالامر. بالامر فلا يتوقف قيامه على انتفاع غيره. بل هو منتفع بهذا العمل في الحقيقة. من الذي ينتفع؟ الامر الامر ينتفع -

طيب وذكر ادلة على ذلك مثال ليس عليك ودائما ولكن الله يهدي من يشاء وما جعلناك عليهم حفيظا. نعم وقصة اصحاب السبت يبعدون قوما لا اموالكم نعم طيب ثم قال هذا القول هو رواية عن احمد. ان اخطأت في عذب القول انا انعكست. هذا القول هو راع احمد. وصححه ابو يعلى واختار ابن تيمية. وعزم ابن راغب الى اكثرا العلماء -

هو الذي تتطبق عليه الدلة في هذا الموضوع ثم ذكر كلامه لشيخ الاسلام. القول الثاني هذا الذي اقصده انه لا يجب الاحتساب. وذكر الاحاديث التي ذكرناها منذ قليل. وهذا قوله والرواية الاخرى عن الامام احمد اختاره الشيخ الشنقيطي. لان احمد له روایتان. الشيخ

الاسلام يميل الى الرواية الاولى. نعم انه يجب. الرواية الثانية - 00:37:40

في المذهب واختاره الشيخ الشنطبي في عضوية البيان انه لا يجب. يجب. طيب. قد اجاب اصحاب القول الاول عن استدلال اصحاب هذا القول نعم ما دليل القول الثاني؟ هم يستدلون بآيات ها؟ آية ماذ؟ آية سورة الاعلى - 00:38:00

آية سورة الاعلى فذكر ان نفعت الذكر. ذكر ان نفعت الذكر ما وجد دلالة في الآية مفهوم المخالفة. مفهوم المخالفة. ان لم تتفع الذكر لازم ان تذكر. تذكر. فهمت دليل اهوا؟ دليل الشيخ شنقطي. الشخص الشنقطي السوداني بي الآية في اضواء البيان. طيب - 00:38:20

اجاب الاولون عن استدلال اصحاب هذا القول فقالوا ماذ؟ ان المعلق بان على الشيء لا يلزم ان يكون عندما عدم ذلك الشيء. ما معنى هذا الكلام كقوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. فالقصر جائز حتى في حال الامن. يعني اذا ضربتم في الارض ها يا ايها الذين - 00:38:40

امنوا اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم هل معنى ذلك انك ان لم تخاف لا تحصر لا تقصد حتى في عدم الخوف. هل معنى ذلك ان الذكر لا تتفع لا تذكر؟ لا تذكر. فهمت؟ هم. ان لذكر الشرط في قوله تعالى جواب اخر ان نفعت الذكر - 00:39:00

فوايد انه ذكر اشرف الحالتين. اشرف الحالتين ماذ؟ نفع الذكر. هي حالة الانتفاع وسكت عن الاخر. الاخر التي عدم الانتفاع. لان اصلا ممكن يجاب بجواب اخر وهم اجابوا عنه ايضا. ان مفهوم المخالفة لا يعمل به اذا اراده ماذ؟ النصوص - 00:39:20

منطوق نصوص اخرى. منطوقه عندنا منطوقات كثيرة تأمر بماذا؟ بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهمت هذا؟ هم. طيب ايه المسألة فيها؟ فيها خلاف يعني طيب هناك قول ثالث في المسألة. نعم. من لك قول ثالث في المسألة. ما اليه بعض اهل العلم. وهو قول ماذ؟ التفريق - 00:39:40

ان المتطوع وبين المنصوب لعمل الحسبة. ما معنى منصوب لعمل الحسبة؟ الموظف الذي وظفه الامام. فالموظف يلزمها اما المتطوع لا يلزمها. طيب ثلاثة اقوال نعم؟ لو فرقوا يعني في العامة الحالة الضعف وحالة القوة. هذا حالة الفشو المنكرات. حالة فشو المنكرات. قال لو كثرت المنكرات ماذ عنها - 00:40:00

هذه مسألة اخرى التي تحول حالة الضعف حالة القوة. حالة فشو المنكرة. طبعا مسألة حالة الضعف وحالة القوة ترجع الى مسألة ماذ؟ مسألة اخرى بعثتها. من اسقاطات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الايذاء الشديد. هم. اما بمجرد الايذاء العادي ليس لا يسقط الامر لان الله قال وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على - 00:40:30

معلوم ان من امر ولها لابد ان يؤذى. فاي ليس اي داء يسقط الامر والنهي. انما الايذاء الشديد هذا هو. الايذاء الشديد مثلا سيضرب سيسجن سيضرب ضربا شديدا سيؤخذ ماله يقطع يخرج من الوظيفة يعمل موظف في شركة ولو نهى لو نهى عن المنكر مثلا - 00:40:50

سيطرد من العمل وكلما ذهب الى العمل سيطرد خلاص لا يجب عليه في هذه الحالة. الايذاء الشديد. طيب اما مسألة اخرى هي مسألة ماذ؟ مسألة العمل اذا كثرت ايجارات اي منكر سينكر قد ينكر على يبقى انت رأيت شخصا مثلا يطوف بالقبر ولا يصلي. نعم. لابد ان تنهوى - 00:41:10

القبر ثم اداة الصلاة وهكذا. في مسألة فيها خلاف وعناصر الخلافة فيها. طيب. جزاكم الله خيرا. قال ومن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المخلوقين نزعت منه الطاعة. ولو امر ولده او بعض مواليد الثقاقة بحقه. وذكر الامام احمد في مسنده من حديث قيس بن ابي حازم قال ابو بكر الصديق رضي - 00:41:30

رضي الله عنه. ايها الناس انكم تتلوون هذه الآية وانكم تضعونها في غير موضعها. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا ابتنيتم اني سمعت رسول الله صلى - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه وفرض الاضراب المنكر فلم يغيروه او شك ان يعهم الله

بعقائد عقاب من عنده دي وادي اثر صحيح. ذكر الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة باقل من عنده خاشعة. نعم. فمن
عنه. من عنده - 00:42:00

ذكر الازاعي ان يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت الخطيبة لم
تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضارة العامة. وهذا لا يصح. بل اه حكم عليه بالوضع في الحاشية. وذكر الامام احمد عن عمر ابن
الخطاب - 00:42:20

رضي الله عنه توقف القرى ان تخرج ان تخرب وهي عامرة قال وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال اذا على فجارها ابرارها وساد القبيلة
منافقوها معنا اميرة اللي مملوءة بالسكان والاهل. فكيف تخرب وهي اميرة؟ اذا كان الفجار افضل من الابرار. الان المشهورون -
00:42:40

ممثلون ولاعبي الكرة والفسقة. وساد القبيلة منافقوها. المنافق يكون رئيس القبيلة. وذكر حسان بن عطية عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال سيظهر شرار امتي على خياراتها حتى يستخف المؤمن فيهم كما يستخف المنافق فينا اليوم - 00:43:00
هذا لا يصح ولكن معناه صحيح. شرار الامة سيحكمون الخيار. حتى يستخف المؤمن. المؤمن يخاف على نفسه ويختفي في بيته
 حتى لا يؤذى كما يختفي المنافق فينا اليوم كما كان المنافق في عهد النبي يختفي؟ في هذا الزمان المؤمن يختفي. انعكست المسألة.
انعكست المسألة - 00:43:20

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عباس يرفعه قال يأتي زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء. قيل منذاك يا
رسول الله قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره. كان بعض السلف اظنه ابن الجوزي يقول اني لاري المنكر فلا استطيع ان -
00:43:40

فابول دما. من شدة حزنه وغضبه وكظم غضبه يبول دما. انظر الى كيف كان يعني كيف كانت قلوبهم؟ نعم وغيرتهم لله عز وجل. هذا
صحيح ان الامام احمد حينما كان يمر بكافر ما كان ينظر - 00:44:00

لا ادري هذا. وذكر الامام احمد من حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز. واكثر
من يعملا. لم يغيروا الا عهم الله بعذاب. لماذا - 00:44:20

لأنهم اقوى من الذين يفعلون المنكر ومع ذلك لم ينكروا عليهم. نعم هذا الحديث قال في الحاشية له شواهد يمكن ان نصحح يعني.
نعم. يأتي زمان يذوب في القلب. معنى يذوب. تعرف الملح عندما يذوب في الماء هذا. كناعة كناعة عن شدة - 00:44:40
شدة الحزن شدة الالم انه لا يستطيع ان يغير المنكر. وفي البخاري عن اسامة بن زيد قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يجاوب الرجل يوم القيمة - 00:45:00

فيلقى في النار فتندلق اقطابه في النار. فبدور كما يدور الحمار برحاب تعرفون التي تطعن القمح تعرفها؟ فيجتمع عليه اهل
 النار فيقولون اي فلان ما شأنك السست كنت تأمرن بالمعروف - 00:45:20

تهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتىكم عن المنكر واتيكم. ما مناسبة الجزاء للذنب كان هذا الرجل كان يظهر للناس
الخير. صح يعني يظهر للناس انه رجل صالح لان الذي يأمر غيره بالمعروف وينهى عن المنكر من باب اولى انه هو امثل هذا. ثم اذا
خلا - 00:45:40

فعل نفس المعاصي التي ينام عنها. فظاهره حسن وباطنه سوء. سوء. ظهر باطنه القبيح امعاؤه امام امعاؤه نعم فتندلق اقطابه في
النار الاقتاب هي الاماء. امعاء وتندرج هذا انطلق انظر. اه انطلق انطلق الماء. الصب بقى يعني؟ انطلق خرجت. اه. انطلق الشيء -
00:46:10

قتل او قتل لا ادري يرجعوا اما بالسكون اما بالفتح. نعم تنطلق اقطابه يعني امعاؤه في النار. في ظهر باطنه القبيح القذر. هذا المنظر
طب تخيلوا هكذا ولا يموت؟ نعم تخرج امعاؤه المفردة اكتشفت. قتل او قتل لا ادري هل بالسكون ام بالفتح. وذكر الامام احمد -
00:46:40

عن مالك بن دينار قال كان حبر من احبار بني اسرائيل يغشى منزله الرجال والنساء. يعني يأتيه يعني الرجال والنساء. فيعظهم ويذكرهم باليام الله فرأى بعض بنيه يوما يغمس النساء. يغمس النساء. اما بعينه او بيده غمز ممکن مس باليد - 00:47:10
يا بس امرأة محمرة عليه. فماذا قال له ابوه؟ مهلا يا بنى. يعني الشيخ قلته يغنى منزله الرجال والنساء. يعني بيته مفتوح للرجال والنساء يزورونه ليدعوه الى الله. تمام. يعظهم - 00:47:40

وابنه مرة مس امرأة لا تحل له. فابوه ماذ قال له؟ مهلا يا بنى لم ينكر عليه كما ينفي قال فقط مهلا يا بنى لم ينكر عليه انكارا كما ينفي. فسقط من سريره فانقطع نخاعه واسقطه - 00:48:00

امرأته وقتل بنوه. سقط الاب الذي قال مهلا يا بنى هذا من سريره فانقطع نخاعه. وانقطع نخاعه تعرفون النخاع الذي يكون في داخل العمود الفقري؟ يسمى بالحبل الشوكي. مم. ده الفولي. مم. هذا الحبل اذا قطع شل الانسان - 00:48:20

في العمود داخل العمود هذا نقول يعني آآسلك الكهرباء الرئيسي في البلد ها؟ انقطع الواقعه واسقطت امرأة وقتل منه. فاوحي الله الى نبيهم ان اخبر فلانا الخبر اني لا اخرجه. من صلبك صديقا ابدا - 00:48:40

ما كان غضبك لي الا ان قلت مهلا يا بنى. فهمت؟ يعني هذا الحبر ابنه مس امرأة؟ لست امرأة فماذا عاقبه الله هذا العقاب الشديد؟ عوقب في بدني انقطع نخاعه اسقطت امرأته ماتت مات اولاده جميعا قتلوا جميعا - 00:49:00

اسقطت الحمل. فليس له اولاد الان. لماذا؟ الله عاقبه وقال انه لم يخرج من من ظهره صديقا لماذا؟ ما كان غضبك قلت هذا الكلام فقط ما لا يلي بنى لم تنكري يعني انكارا يناسب المعصية لان الان كان لابد ان يكون مناسبا للمعصية صحيح؟ هذه المعصية - 00:49:20

وما منذ قليل لا يصح السؤال ما ذنبهم؟ كلمة ما ذنبهم؟ هذا سؤال خطأ اصلا. لان كلمة ما ذنبهم معناها ماذ؟ معناها ان لهم حق عند الله كما قلنا هناك ثلاثة واجبات ما دام حق عند الله ويجب على الله الا يعذبهم. الامر يجب عليه شيء. اخرى. وهذا اسباب قال ان هذا عقاب هذا رحم له - 00:49:40

الم نقل ان العقاب في الدنيا للاطفال قد يكون رحمة اعظم في الاخرة؟ هذا الطفل الذي مات. انظر هذا الطفل الذي وقع عليه ومات. ممکن لو عاشت يعيش كافرا. هم. ممکن لو عايز تعيش كافرا. فهمت؟ تعرفون بين ادارة - 00:50:10

مع المعتزلة في الصباح والاصلاح كانت مبنية على هذا. لا اريد ان اطيل بذكره يعني. مسألة الصلاح والاصلاح كانت مسألة على مسألة ماذ؟ الطفل مات قبل البلوغ فكانت منزلته في الجنة اقل فيقول لله يوم القيمة هذه مسألة مفترضة قد تقع. يا رب لماذا ان تجعلني ابلغ ويقول - 00:50:30

يقول الله لو لو بلغت لكفرت فكان موتك قبل ان تبلغ افضل من من ان تبلغ وتكون في هذه المنزلة الدنيا في الجنة فيقول الكافر الذي بلغ كافرا يقول يا رب لماذا لم تمنني قبل البلوغ؟ فيقول الله يعني الله لا يرضى يسأل عما يفعل - 00:50:50
وهم يسألون المهم يعني هذا الوجه الثالث الذي قلت يا شيخ في الرد عليه الوجه الثالث. كان يرد على المعتزلة. نعم. في مسألة مسألة الصلاح هو الاصلاح الصلاح هو الاصلاح امام يقولون يجب على الله فعل الاصلاح. نعم. يجب على الله فعل الاصلاح كلما كان هناك صلاح واصلاح يعني شيء - 00:51:10

خير وشيء اخير منه لابد ان يفعل الاخير. فالغزاله واهل السنة قالوا هذا باطل. الاشعار واهل السنة يردون المعتزلة في هذه المسألة. والدليل على ذلك انه في الوجود وجد في الوجود من بلغ كافرا ومن مات قبل البلوغ. والذي مات قبل البلوغ الله يقول له جعلته - 00:51:30

منزلة ادنى في الجنة لانك لو بلغت ستكون كافرا. فيأتي الكافر الذي بلغ كافرا يقول يا رب لماذا لم تمنني قبل البلوغ حتى اكون في الجنة؟ افضل من ان اكون - 00:51:50

في النار لا جواب للمعتزل عن هذا. لان على مذهب المعتزلة كان يجب على الله ان يفعل الاصلاح مع هذا الكافر ويجعله يموت قبل البلوغ هذا المثال العملي الواقع قد يقع كثيرا في كثير من الناس لا يستطيع المعتزل له جوابه. لأنهم يجيبون على الله فعل الاصلاح.

الله لا يجب عليه شيء. سبحانه وتعالى. فان نواباته - 00:52:00

الاولاد لعل بعضهم اذا بلغ ابنته كافرا. تمام؟ ذكر في حديث سببه قتالهم صح؟ سبب قتالهم ما الاشكال؟ ليس ليس لا نقول لا نقول هو يقول لا تزر وازرة نزر اخرى. صحيح - 00:52:20

السيد الوزير في عذاب الاخرة. اما في عذاب الدنيا انهاك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. حتى لو كان هؤلاء الصالحون ينهون عن المنكر سيهلكون. فهمت؟ صالحون وانتم دقيقة. صالحون يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر. ومع ذلك انا يهلكون - 00:52:40

هناك الدنيا ليس هذا والنهاية ليس الذي يسأل هذا السؤال كأنه حصر الجزاء والعقاب في الدنيا. الدنيا ليست دار جزاء وليس دار عقاب. العقاب والجزاء الحقيقى في الآخرة. كما مثلت لك انت عندما تقطع يد ولدك المريض خوفاً ان يموت. ماذا هل هذا عقاب في الدنيا؟ هذا رحمة له - 00:53:00

ماذا تقول؟ فهمت؟ نعم. نحن ربما هو سيعيش على. هم. نعم نأخذ ناحية سانية. كلما هو سيعيش في ايمانه ويزداد ذكر لك الان هذا وجه من الوجوه. هناك وجوه كثيرة. منها ما منها ما يعني الوجه الذي ذكرناه؟ ان هذه الدنيا ليست دار جزاء. هم. ان موته - 00:53:20

قبل البلوغ هذا موته قبل البلوغ قد يكون هذا رفعة للدرجات في الجنة بعد ذلك. وربما علم الله في هذا المعين انه لو عاش سيعصي لا يلزم ان يكفر فيكون في الجنة في منزلة ادنى. نعم؟ طيب نرد على سؤالهم - 00:53:40

هذا؟ نعم. نفس المعنى الحديث يعني ان الناس عذبوا بزلزال مثلاً لأن لا يتناهون ولا يعتبر بالمعروف بينهم. لا قد يكون لك ناس صالحون يموتون بزلزال. ناس الصالحون الصالحين. نعم ولكن يعني عمدة البلوى - 00:54:00

فهو يعني لم تعم البلوى. حتى اذا لم تعم البلوى. قد يوجد في الواقع عذابه من الله ينزل على بعض الصالحين. قد يوجد واذا وجد كيف يفسر؟ اذا وجد كيف يفسر؟ فصلوا بهذا المليس اليه - 00:54:20

كلنا نقرأ امس في السيرة وقعت بئر معونة. ماذا بلاء؟ الصحابة الذين ذهبوا وقتلوا السبعون. ماذا بل؟ الذي يموت في الزلزال. ماذا شهيد صاحب الهدم شهيد. صاحب الهدم شهيد. الغريق شهيد. يذهب يقتل في المعركة شهيد. فالاشكال هو يعني اهم - 00:54:40

المسألة هو بان الدنيا ليست هي دار الجزاء. ان اي بلاء يقع على المؤمن في الدنيا في الحقيقة هذا خير له. لماذا يود اهل البلاء يوم القيمة حديث صحيح. لو قرروا بمقاريف من حديد. لما يرون من عظم اجر البلاء. يعني اهل البلاء يتمنون - 00:55:00

ان البلاء يكون عليه اشد في الدنيا. لن يقوله لله يوم القيمة يا رب لماذا عذبنا في الدنيا ونحن ما عصينا؟ حاشاهم ان يقولوا هذا. حاشا الصالحين ان يقولوا هذا - 00:55:20

انما سيتمنون ماذا؟ ان لو كان البلاء اعظم. لأنهم رأوا ماذا؟ رأوا عظم الدرجات في الآخرة. ولا يمكن هل يقال هذا السؤال خطأ ذكر ابن القيم في شفاء العليم؟ ما هو السؤال؟ طب لماذا لم يألم؟ لم ينزلهم الله عز وجل المنازل العالية في الجنة؟ ها - 00:55:30

بدون بدون بلاغ. سؤال خطأ ايضاً. هذا السؤال كان الذي يقول لماذا لم يخلق الله الناس بتقول لا امن ولا ام. بدون شك. بدون اب ولا ام. لماذا لم يجعل الناس يشعرون بدون طعام؟ هذا السؤال معنا في جميع الاسباب - 00:55:50

هذا السؤال معناه نفي جميع الاسباب. اذا من البداية تسأل لماذا خلق الله الدنيا؟ لماذا لم يخلق المؤمن في الجنة؟ والكافر في النار خلق بس في النار والجنة ولم يخلوا الدنيا اصلاً. فيقول الكافر يا رب لماذا ادخلت النار؟ يقول لاني لو خلقت الدنيا وجعلتك تعيش في الدنيا لك الرسل ستكتفر. فهذا - 00:56:10

حصل نفي كل الاسباب اصلاً. هذا السؤال خطأ لأن فيه نفي لكل الاسباب. كل شيء لابد ان يكون بسببه. فالبلاء سبب لدخول الجنة ولرفعه الدرجات مسألة كما ابن القيم كثيراً في الشفاء العليم. نعم طيب. قال في صحيح البخاري ذكر الامام احمد من - 00:56:30

حديث عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه ما

من محقرات الذنوب؟ الصغار يا عمي. يعني الانسان يقول هذه صغيرة وهذه صغيرة تجتمع عليه فتهلكه -

00:56:50

كبيرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل القوم نزلوا بارض فلاد فحضر صنيع القوم حضر صنيع القمر جاء وقت الطعام. حضر صنيع القوم جاء وقت الطعام. فجعل الرجل ينطلق. كل واحد ينطلق فيجيء بالعود -

00:57:10

والرجل يجيء بالعود. كل واحد يأتي بخشب خشبة صغيرة عود. حتى جمعوا سوادا يعني السواد من كل شيء سودا يعني ماذا خشبا كثيرا واجروا نارا اشعلوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها. كيف انضجوا الطعام؟ بالايدان بالعيدان -

00:57:30

فالايدان الصغيرة فعلت دارا كبيرا. هكذا الذنوب. وفي البخاري عن انس بن مالك قال انكم ما تعملون اعمالا هي دق في عينكم الشعب ان كلنا لنعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. انس يخاطب التابعين. انتم تعملون صغائر ادق فعينكم من الشعر.

ترون -

00:57:50

اشياء صغيرة جدا. وفي زمن النبي كل نراها كبائر عليه الصلة والسلام. في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في -

00:58:10

خطوة حبست آآ في سببية. حتى ماتت فدخلت النار لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض اي من حشرات الارض الا يدلك على ماذا؟ على ان هذه المرأة تدخل النار بسبب كفرها انها كانت مسلمة. لو كانت كافرة لما قال دخلت النار في الهجرة

صح -

00:58:20

انا يعني احيانا بيحثون عن فتنة المرض اجزاء مقطعة مكسرة اذا اعضاء مكسرة عمليات وينفقوا عليه مبلغ كبير. هل هذا لا يجوز له؟ هذا لا يصح؟ هذا لا يجوز. هذا فيه تضييع اموال -

00:58:40

يعني هو بعض الناس مثلا بعض الناس سألهاني قريبا سؤال كهذا حقوق ستمائة قال عنده بنت مريضة مرض خطير. ولو تركها ستموت فذهب بها الى الطبيب قال تحتاج عملية بعشرين الف. والله -

00:59:00

كنت بقعد في الشارع لن تكون قد قتلت هذا اجلها ماتت يعني. هناك هناك عشرين الف تعجبت والله كيف الناس يفكرون هذا سفه يعني. هؤلاء سفهاء يعني مرة سئل يعني -

00:59:20

ستمية ايه والله دكتور ضمان يعني نفس الشيء قال لي ولما كان يسأل العشرين الف كان لا يسأل عن ممكן تعيش وممكן تموت. نعم. لو كانت ستعيش كان سيفعل العملية. سبحان الله! ماما ماشي يا -

00:59:40

محول حبه لهذا الحيوان من تلبيس الشيطان لو قيل لو انفق هذا المال على فقير لبخل به. نعم. يعني هناك المريض ده اخينا بيده. اه.

انا رأيت مازن حدس عنده المعلومة الان يخرجون كالكلاب في الشوارع. كلاب الذين وهو يتتوحش كلب يتتوحش -

01:00:00

ثم يأتي الشوهة ويمسكه ويدفن في صندوق الحديد. اه يتحولون الى كلاب يعني. يتمثلون بهذا التاريخ. نعم. سبحان الله واحد دفع عشرين الف دولار. اه. حتى تحول الى كلب. شكله؟ اه -

01:00:20

اه مسل هذه الامور ما كان في اوقات الكفار خلاص يعني هم جربوا كل كل المعااصي بيحثون عن السعادة فلن يجدوها في حياة الانسان يذهبون الى حياة الحيوان. ما فيش. قطع سده لما نهر. ودخل الماء الى قرية. اسبوع اسبوعين في روسيا -

01:00:40

ويتكلمون في تدمير الديار ويقولون عشرين الف او خمسة عشر الف قدم انجينا كلاب من هذا سيدنا احمد ويشكر الناس يعني اهانة شديدة على المسلمين كيف يعني اقوام مثل هؤلاء يسيطرون علينا هذا عيب كبير هذا نسأل الله عز وجل -

01:01:20

وفي الخلية لابي نعيم عن حذيفة انه قيل له في يوم واحد تركت بنو اسرائيل دينهم. قال لا ولكنهم قالوا اذا امنوا بشيء تركوه واذا نوهوا عن شيء رکبوا حتى اسلخوا من دين كما ينسلخ الرجل من قميصه. ما المعنى؟ قيل لحذيفة هذا السؤال -

01:01:50

في يوم واحد تركت باله وصل اليه دينه يعني هل بنو اسرائيل كفروا في يوم واحد؟ فقال لا. الشيطان يأتي بخطوات. لا لم يتركوا دينه في يوم واحد. ولكن انهم كانوا اذا امروا بشيء تركوه شيئا فشيئا. اذا نوهوا عن شيء رکبوا اي فعلوه. حتى اسلخوا من دينهم.

لماذا اثر هذا التعبير؟ كيف -

01:02:10

تسلق الشات. شيئاً فشيئاً. كذلك يسلخ من دونه من دينهم شيء فشاء. كما ينسلخ الرجل من قميصه. كما يخلع الرجل

قميصه والى هنا قال بعض السلف المعاصي ببريد الكفر - 01:02:30

كما ان القبلة بريد الجماع. البريد في اللغة اصلاً هو الرسول. الذي يحمل الرسالة. يعني المعاصي طول يؤدي الى

الكفر. كيف هذا؟ يقع في المعصية حتى يستحلها بعد ذلك. وهذا المعنى جاء في القرآن في سورة الروم. ثم كان عاقبة - 01:02:50

الذين اساؤوا السوء ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون. ما معنى الآية؟ على احد التفسيرين. ثم كان عاقبة عاقبة اسمي كان

مقدم. الخبر كان مقدم. واسمها ماذا؟ ان كذبوا. يعني ثم كان التكذيب - 01:03:10

عاقبة الذين اساؤوا السوء. ما معنى اساؤوا السوء؟ افعلنوا المعصية. كيف يكون التكذيب عاقبة الذي يفعل المعصية؟ ها؟ كالذى

يفعل المعصية يشرب الخمر مثلاً ويقول لك الله سيتوب على ان شاء الله. انا اعرف انها لي معصية. ثم شيئاً فشيئاً ماذا يفعل؟

يستحل الخمر. يقول من قال ان الخمر حرام؟ لماذا يحرم - 01:03:30

لماذا؟ لو كانت حراماً ما خلقها. يعني رغم من استهزاء هذا كفر هذا واحد او اخر. ثم بعد ذلك بعد الاستحلال والكفر يقع في اعظم ما

هو ما هو اعظم من التكذيب والاستحلال؟ ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوء - 01:03:50

ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون. يسخر من النبي يقول ان الخمر حرام. مم. ما هو لو اعتقد ان الخمر حلال وشربها خفية مثلاً

ويبرى انها حلال هذا اقل كفراً ممن يشربها ويجال بها ويسخر من الذين يقولون انها حرام. كالمتبرجة التي - 01:04:10

تبدرج وتعلم ان التبرج حرام ثم تستحله ثم تسخر من المحجبة. هم. فهي درجات اصلاً في الكفر يعني. هذا معنى قولهم ماذا؟

المعاصي بريد الكفر. هم. كما ان القبلة بريد الجماع. والغناء بريد الزنا. والنظر - 01:04:30

بريد العشق والمرض بريد الموت. مفهوم؟ هذا الشيخ البارح كنت اتكلم مع احد الاخوة في فرنسا في الهاتف اذا يشترك في شركة

واحدة مصرية هناك. جاءت هنا الى مصر وهذه هي في هذه الحالة. اي حاجة عندما جاءت هنا - 01:04:50

ورجعت الى فرنسا قال كلهم هم محتجبون متحجبون. انكرت على الحجاب يعني. وغسلها مصرية. الاخ قناته تندesh من هذا انت

تقنيين ماذا تجدin هناك؟ بسبب كثرة العيشة هنا؟ لا يجب - 01:05:10

يعني يجعلك تستحل ما يفعلون من محظيات ولا ترى انها منكر اصلاً. وفي الحقيقة ايضاً عن ابن عباس انه قال يا صاحب الذنب لا تأمن

سوء لا تؤمن سوء عاقبة الذنب ولا ما يتبع الذنب اعظم من الذنب - 01:05:30

اذا عملته الذي يتبع الذنب ما يتبع الذنب من عقوبات اعظم من الذنب اذا عملته من عقوبات من الله عز وجل من خذلان قلة حيائك ما

هو الذي يتبع الذنب؟ قلة حيائك من على - 01:05:50

يميني وعلى الشمال وانت على الذنب لا تستحي من الملائكة. اعظم من الذنب وضحكك وانت لا تدري ما الله صانع بك. اعظم من

الذنب. الضحك هذا امن من مكر الله. افأمنوا مكر الله فلا - 01:06:10

المكن والله الا قوم خاسرون وفرحك بالذنب اذا ظفرت به اعظم من الذنب وحزنك على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب. وخوفك من

الريح اذا ستر بابك وانت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله اليك. لا تخاف من نظر الله وتخاف ان يراك المخلوق -

01:06:30

اعظم من الذنب. ويحك. هل تدري ما كان ذنب ايوب؟ فابتلاه الله بالبلاء في جسده وذهب ماله استغاث به مسكين على ظالم يدرأه

عنه. فلم ولم ينه الظالم عن ظلمه فابتلاه الله بهذا البلاء العظيم. الله اعلم بصفحة هذا - 01:07:00

نعم! نعم. قال الامام احمد حدثنا الوليد قال سمعت الاوزعية يقول سمعت بلال ابن سعد يقول لا تنظر الى صغر الخطية ولكن انظر

الى عظم من عصيتك. قال الفضيل ابن عياض بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله وبقدر ما يعظم عندك يظهر عند الله. مفهوم

الكلام؟ يعني اذا رأيت ان هذا الذنب عظيماً عظيماً - 01:07:30

خففة من عقوبته يصغر عقابه عند الله. والعكس بالعكس. وقيل اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى ان اول من مات من خلق

ابليس. وذلك انه عصاني وانما اعد من عصاني - 01:08:00

من الاموات. هذا عظيم هذا الامر. مم. قبل ابليس ما كان هناك معاشر كفر الشيخ لا لا يلزم. لا يلزم سؤال جيد لك لا يلزم هذا. يقول ان موسى يا موسى ان اول من مات من خلق ابليس. عندما قال اول من مات من خلقه قد يفهم انه ليس - 01:08:20 هناك من عصى الله قبل ذلك. هذا ليس بالازم. قد يقال اول من عصاني من خلق ابليس كما نقول مثلا ان اول ما خلق الله القلم. فيكون هذى اولية نسبية. وفي المسند وجامع الترمذى من حديث ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:08:40

ان المؤمن اذا اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء. فان تاب ونبي واستغفر صقل قلبه. يعني طهر قلبه من السواد. وان زاد زالت النكتة حتى لتعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله عز وجل كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. قال الترمذى - 01:09:00 هذا حديث حسن صحيح. وقال حذيفة اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء. حتى يصير قلبه كالشاة الرمدا قال الشاة المنقطة بحمرة وبياض او سواد. ومبدأ من المعزى السواد اما منقاتا بحمى. الرانى الحجاب شيخ؟ نعم. الران - 01:09:30

لا يكون على القلب حجاب ما يكون على القلب بسبب الذنوب والمعاصي. قال حذيفة مرة اخرى اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء حتى قلبه كالشاة ردة. قال الامام احمد يعني فيه نكت نكت نقط سوداء. قال الامام احمد حدثنا يعقوب وحدثنا ابيه -

01:09:50

عن صالح عن ابن شهاب او حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاد حدثني عبيد الله بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما بعد يا معاشر قريش فانكم اهل لهذا الامر ما لم تعصوا الله. هذا الامر هو خلاف -

01:10:10

اذا عصيتموه بعث الله عليكم كما يلحنى هذا القضيب. القضيب في يده ثم لاح قضيبه فاذا هو ابيض يصمد ما هي الحاكم؟ لحاء اي ازال اللحاء. تعرف السواك؟ ماذَا تفعل؟ انت تقشره - 01:10:30

حتى يظهر ما في داخله. الذي في الخارج هذا يسمى ماذَا لحاء. القشرة. اذا ما معنى الحاكم؟ يعني يستأصلكم يعني واصلكم بهالكم كما تزيل انت القشرة من على العود القضيب الخشب هذا العود او القضيب او الخشب فهمت؟ ثم لحق قضيبه - 01:10:50

طبيب في يده من الخشب فاذا هو ابيض يصمد يبرق يضيء. عندما لحق العصا هذه في داخلها قلبه ابيض ازال اللحاء واصبح آما في باطنها يبرق. اذا معنى الحديث يعني انكم لو اطعتم - 01:11:10

والله عز وجل يمكنكم ملکكم فان عصيتموه بعث عليكم من يسلطه عليكم ويلحاكم كما آآ يلحنى هذا القضية. وذكر الامام احمد عن وهب ان الرب عز وجل قال في بعض ما يقول لبني اسرائيل اني اذا طعت رضيت وادا رضيت باركت. وليس لبركتي نهاية وادا عصيت غضبتي وادا - 01:11:30

غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد. تبلغ ابنها ابنك الى الولد السابع. السابع هو اللي بصيت به المبالغة. هم. نعم؟ ولا ضعيف نعم. وذكر ايضا الوكيل حدثنا زكريا عن عامل قال كتبت عائشة الى معاوية اما بعد فان العبد اذ عملنا بمعصية الله عاد حامده من الناس دامة يا رب استرنا يا رب ولا ترضي - 01:11:55

شيخ فيما كان الامام احمد عندما كان يحكم على ضعف الحديث كيف كان يرى العمل او كيف يرى ماذَا العمل العمل فضائل الاعمال السلف تواردوا على روایتها. الاحاديث والاثار التي في فضائل الاعمال الى كتاب الزهد مثلا. الامام احمد مليء بالاثار الضعيفة. ولا يخفى على - 01:12:25

هلا احمد. هو اسندك. ولكن هذا الاطار معناها ماذَا؟ صحيح. صحيح لا بأس. لا بأس بذكره ابدا. وهي طريقة المتقدمين وذكر ابو نعيم عن سالم عن ابن ابي الجعد عن ابى الدرداء قال ليحذر امرؤ ان تلعنه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر. ثم قال اتدرى -

01:12:45

ما هذا؟ قلت لا. قال ان العبد يخلو بمعاصي الله فيلقي الله بغضاه فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا ايه يا شعور؟ وذكر عبدالله بن احمد في كتاب الزهد لابيه عن محمد ابن - 01:13:05

انه لما رکبه الدين اغتم بذلك. من الذي اغتم؟ احمد. محمد المستربين؟ فقال اني لا اعرف هذا الغم بذنب منذ اربعين سنة. ابن سيرين لما كان عليه دين اغتم حزنا. فقال اني لا اعرف - [01:13:25](#)

هذا الغم معنى اعرف هذا الغم؟ يعني اعرف سببه. طب ها كيف عرف هذا السبب؟ ذنب اصابه من اربعين سنة كيف عرف هذا اصلا. [01:13:45](#) نعم. ليه يذنب؟ ويراقب قلبه مراقبة شديدة. ويراقب جوارحه مراقبة شديدة. فلما - [01:14:05](#)

علم ان هذا العقاب بسبب هذا الذنب. انتهت اللثار. قال ابن القيم. وها هنا نكتة دقيقة يغلط فيها الناس في امر الذنب وادي مسألة مهمة. شيخ النكتة بالكاف كان نقطة بالقاف. لأ. النكتة الفائدة. نكتة ولا معناها فائدة؟ في الحديث ايضا - [01:14:25](#)

هنا بمعنى اللثار. مم. ما فيها النكتة. نكت نكت بالعصا في الارض يعني اثر فيها. مم فنكتة النكتة يعني ماذا؟ فائدة دقيقة. يغلط فيها الناس في امر الذنب. وهي انهم لا يرون تأثيره في الحال. وقد يتاخر تأثيره - [01:14:45](#)

تنسى. ويظن العبد انه لا يغير بعد ذلك. او لا يغير بعد ذلك او لا يغير بعد ذلك مكسورة. هي الكلام ما تمشي يعني تشبيه لاثر الذنب بالتراب. لا قد يقدر - [01:14:45](#)

فعليك بعد ذلك. وان الامر كما قال القائل اذا لم يغير حائط في وقوعه فليس له بعد الواقع غبار ما المعنى؟ تعرف الحائط؟ نعم. حائط. اذا سقط ماذا يحدث؟ غبار. غبار. اذا - [01:15:15](#)

لنخبر عند الواقع فليس له بعد ذلك غبارا. كذلك الذنب اذا تعاقب به الان لن تعاقب به بعد ذلك سبحان الله! ماذا اهلكت هذه البرية من الخلق؟ قال لي باي بلية؟ بلية انه يظن - [01:15:35](#)

ان الذنب ليس له تأثير في المستقبل. ليس له عقوبة في الاجل. وكم ازالت من نعمة الذنب قد تزول منه النعمة بعد زمن. نسأل الله العافية. امين. وكم جلبت من نعمة من عقاب. وما اكثرب المفترضين بها من - [01:15:55](#)

فضلا عن الجهال. ولم يعلم المفترض ان الذنب ينقض. ولو بعد حين كما ينقض السم وكما ينقض الجبن المندمل على الغش والضفن. ما معنى؟ معنى ينقض؟ ينقض اصل نقب المعنى ابطل. ومعنى ينقض هنا يعود - [01:16:15](#)

مرة اخرى تأثيره نقض الجرح رجع مرة اخرى عاد مرة اخرى فهمت؟ مم لا علم المفترض ان الذنب ينقض ولو بعد حين. كما ينقض الصم. من يمثل نقض الصم؟ الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان - [01:16:35](#)

يموت يا عائشة والحديث في الصحيح ما زالت اكلة خير تعاودني وهذا او انقطاع ابهاري؟ يعني انا ساموت هذا السم. وكان هذا يرجع لها كل سنة. فهمتم ماذا؟ تفهمون هذا؟ نعم. نعم. كما ينقض الصم وكما ينقض الجرح - [01:16:55](#)

لو ان انسان مجرح وجرحه اندمل معنى اندمل شفي اندمل الجرح شفي على الغش والدغل معنى الغش والدغل؟ الغش معروف بالفساد والدغل نفس المعنى غش ودغن الفساد. يعني كان الجرح فاسدا من الداخل. عندما نشق لنفسه. شف - [01:17:15](#)

بالضبط. بالنفسي. للجرح فقط ما عندما للجرح. شف عندما لا تستخدم الا مع الجرح. شفي الجرح. نعم مفتوح واغلق. تمام؟ نعم. ولكنه اندمل على ماذا؟ على تلوك. تعرفون التلوك؟ نعم. فساد. هل يؤدي الى ماذا - [01:17:35](#)

الرجوع مرة اخرى. فهمت المعنى؟ هم. طيب. وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونوه عدوا في الموتى واعلموا ان قليلا يغريككم خير من كثير يلهيكم. واعلموا ان البر لا يبلى وان اللائم لا ينسى. فقط يا شيخ معدورة الغش والدغل - [01:17:55](#)

بالضبط. لو بعد حين كما ينقض الانسان ممكنا ينقض تعرف الانسان عندما يكون مسموم. نعم. النبي اصابه السم عليه الصلاة والسلام في خير. كان كل سنة في نفس الوقت الذي اكل فيه السم يتاثر - [01:18:15](#)

يرجع بالضبط لو كان عنده مشكلة في قدمه ممكنا في الشتاء كل الشتاء تؤلمه قدمه. طيب. قال صلى قال ابو الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونوه وعدوا انفسكم في الموت بمعنى العضو انفسكم في الموتى؟ يأتي به الموت اعتبر نفسك ميتا - [01:18:35](#)

اعتبر نفسك ميتا. طيب. واعلموا ان قليلا يغريككم خير من كثير يلهيكم. واعلموا ان البر لا يبلى لا يفني. واللائم لا ينسى. والله عز وجل يحاسبك على - [01:19:05](#)

يشغلكم. الهاء شغله الغنى يشغل الانسان عما هو اولى به. هذا ان لم يخالف المحرم يعني نظر بعض العباد الى صبي فتأمل محاسنه

فاوتي في منامه وقيل له لا تجدر غباه اي عقابها بعد اربعين - 01:19:25

هذا مع ان للذنب نقدا معدلا لا يتأخر عنه. قال سليمان التيمي ان الرجل ليصيب الذنب السر فيصبح عليه مذلةه. يعني الذنب ليس له عقوبة مؤخرة فقط. بل قد يكون له مانع - 01:19:55

عقاب معجل لا يتأخر. ما هو العقاب المعجل؟ ذل المعصية. يظهر عليه. ويراه المؤمنون. نسأل الله العافية. قال يحيى ابن معاذ ابن

الرازي عجبت من ذي عقل يقول في دعائي اللهم لا تشمث بي الاعداء. ثم يشمت بنفسي كل عدو له - 01:20:15

قيل وكيف ذلك؟ قال يعصي الله فيشمت به في القيامة كل عدو. كل اعداء يشمون فيه. يوم القيمة. فهمتها؟ عشان مرتاح شمت اي فرحة بالمصيبة التي وقعت فيها. الشماتة هي الفرح بماذا؟ بما يصيب عدوك من ضرر. الفرح - 01:20:35

بما يصيب عدوك من ضرر مفهوم؟ مفهوم معنى شبكة الان سيتكلم في فصل مهم مهم جدا من اهم فصول وسيطيل الكلام فيه. هو اثار وعقوبات المعاصي بالاستقراء من الكتاب والسنة. قال وللمعروف - 01:20:55

قاسي من الاثام القبيحة المذمومة والمضرة بالقلب والبدن والدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله. هذا اجمال. التفصيل هو فمنها من هذه

العقوبات حرمان العلم. قال فان العلم نور يقذفه الله في القلب والمعصية تطفئ ذلك النور. ولما جلس الشافعي بين يدي مالك وقرأ عليه - 01:21:25

اعجبه ما رأى من وفور فطنته. معنى الفطمة ذكاء ووفور الكثرة. يعني ما لك اعجب جدا بذكاء الشافعية وتوقى ذكائه معنى توقى

ذكائه. ذكاء متوقى يعني ذكاء كبير واسع. وكمال فهمه. فقال اني ارى الله قد القى على - 01:21:55

قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية. قال الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي. وكيل من شيخوخ الشافعية. وكيل من الجراح. هم.

شكوت الى وكيل انسوا حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتاه عاصي. منها حرمان - 01:22:15

وفي المسند ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. وكما ان تقوى الله مجلبة للرزق فترك التقوى مجلبة للفقر. فما استجلب رزق الله

بمثل ترك المعاصي ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله. لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلا. لذة المعاصي - 01:22:35

لا يمكن ابدا ان تساوي الوحشة التي تصيبك بعد المعصية. ولو اجتمعت له لذات الدنيا بها لم تفي بتلك الوحشة. لم لم تزل تلك

ال الوحشة. الوحشة ماذ؟ الضيق في القلب الذي يصيب قلبك بسبب المعصية - 01:23:05

وهذا امر لا يحس به الا من كان في قلبه حياء. وما لجرح بميته ايلام. من كان قلبه حيا وعرف ما معنى الانس بالله. عرف معنى

ال الوحشة ولم يذنب بعد ذلك. اما من لم يكن قلبه حيا فما لجرح بميته ايلام. تفهم البيت؟ هذا جزء بيت - 01:23:25

بميته ايلام. يعني ايه العيال دي قلبه ميت؟ لا يتتأثر بالجرح. مم. البدن الميت لا يتتأثر بالجرح. كذلك الذي قلبه ميت لا يتتأثر ب فعل

المعصية مفهوم الكلام؟ نعم. فلو لم يترك الذنوب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة لكان العاقل حري - 01:23:45

بتركها. لو لم يترك الذنوب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة. لكان العاقل حريبا يعني مستحقا ان مستحقا. نعم. وشكى رجل الى بعض

العارفين وحشة يجدها في نفسه فقال له اذا كنت قد اوحشت الذنوب فدعها اذا - 01:24:05

شئت واستأنسيت نعم مفتاح من بيتي يعني؟ اذا كنت قد اوحشت الذنوب. يعني اصابتك بال الوحشة. دفعها اذا شئت واستأنس

الاستئناس عكس. عكس عكس الوحشة. فهمت لا الله الا الله اذا شئت والثالث عندما ترك الذنوب الى الطاعة سوف - 01:24:25

وليس على القلب امر من وحشة الذنب على الذنب فالله المستعان. اكثر مرارة يعني. النور. نعم. ومنها الوحشة التي تحصل بينه وبين

الناس ولا سيما اهل الخير منهم. فإنه يجد وحشة بينه وبينهم. وكلما قويت تلك الوحشة بعد منه - 01:24:55

ومن مجالستهم. المعاصي تسبب لك بعد عن الناس. الناس مجالس الصالحين. وحرم شيماء بركة الانتفاع بهم. وقرب من حزب

الشيطان بقدر ما بعد من حزب وتقوى هذه الوحشة حتى تستحكم فتقع بينه وبين امرأة - 01:25:25

وولده واقاربه. الوحشة التي تحصل بينه وبين الناس. ولا سيما اهل الخير منهم. هم. فإنه يجد وحشة بينه وبينهم. كلما قويت تلك

ال الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم وحرم بركة الانتفاع بهم. وقرب من حزب الشيطان بقدر ما بعد عن حزب الرحمن. وتقوى هذه

الوحشة حتى - 01:25:55

ستستحكم نسأل الله العافية تقوى جدا استحکم اهي قويأ. فتقع بينه وبين امرأته وولده واقاربه وبينه وبين نفسه فتراء مستوحشا حتى من نفسي ها لا يطمئن ولا يسعد دائمًا يشعر بالوحش. قال بعض السلف اني لاعصي الله فاري ذلك في خلق دابتي وامرأتي -

01:26:25

الفضيل قال هذا. ومنها تعسیر بالعقوبات الذنوب. سیطیل جدا في ذکر عقوبات الذنوب كما ستری. ومنها تعسیر اموره عليه. معنى تأثير اموره عليه؟ صعوبة. صعوبة اموره. فلا يتوجه لامر الا يجده مغلقا دونه. او متعرضا عليه صعبا. وهذا - 01:26:45
كما ان من اتقى الله من امره يسرا فمن عطل التقوى جعل له من امره عسرا. ويا لله العذاب كيف يجد العبد
ابواب الخير والمصالح مسدودة عنه - 01:27:05

وطرقها عليه وهو لا يعلم من اين اوتیه. من این اتاه الاطباق والعسر. ومنها ظلمة يجدها العبد في قلبه حقيقة. يحس بها كما يحس بظلمة ليل البهيم اذا ادلهمها. الليل البهيم الليل شديد السواد. اذا لها اذا اظلم ان لها الليل اظلم الليل. فتصير ظلمة - 01:27:25
معصية لقلبه كالظلمة الحسية لبصره. فان الطاعة نور والمعصية ظلمة وكلما قويت الظلمة ازداد حيرته حتى يقع في البدع والضلالات والامور المهلكة وهو لا يشعر. قال كاعم خرج في ظلمة الليل يمشي وحده وتقوى هذه الظلمة حتى تظهر في العين ثم تقوى حتى تعلو الوجه - 01:27:55

وتصير سوادا فيه يراه كل احد. اذا ادل هم اذا اظلم قال عبدالله بن عباس ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوه في البدن ومحبة - 01:28:25

في قلوب الخلق وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضا وبغضا في قلوب الخلق. توهمنه. ومنها ان المعاصي توهن القلب والبدن. اما وهلها للقلب فامر ظاهر بل لا تزال - 01:28:55
هو اضعف شيء عند الحاجة اليه. ضعيف جدا. فتخون قوته احوج ما يكون الى نفسه. وتأمل - 01:29:15

قوه ابدان فارس والروم كيف خالتهم احوج ما كانوا عليه في الحروب؟ بسبب ضعف قلوبهم وقهرهم اهل الایمان وقلوبهم. ومنها حرمان الطاعة فلم يكن فلو لم يكن للذنب عقوبة الا انه يصد عن - 01:29:35

طاعة الله عن طاعة تكون بدلًا. يعني الان وانت تفعل الذنب ضاع وقت كان يمكن ان تفعله في طاعة هذا حرمان الطاعة. ويقطع الطريق طاعة اخرى. يقطع الطريق طاعة اخرى. فينقطع عليه طريق ثالثة ثم رابعها لم جرا. فينقطع - 01:29:55

كثيرة. كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها. وهذا كرجل اكل اكلة او جبت له فترة طويلة فمنعته من عدة اكبات اطيب منها فالله المستعان نعم. ومنها ان المعاصي تقصص العمر وتحقق - 01:30:15
ولا زلت. تتحقق تذهب البركة. ما حقت البركة؟ اذهب البركة. فان البر كما يزيد في العمر فالفجور يقصر العمدة. وقد اختلف الناس في هذا الموضوع. فقللت طائفة نقصان العاصي هو ذهاب بركة عمره ومحه عليه وهذا حق. وبعض تأثير المعاصي. وقالت طائفة اخرى بل تقصصه حقيقة - 01:30:45

كما يلقى ما ينقص الرزق يجعل الله سبحانه للبركة في الرزق في اسباب تکفره وتزيدده. وللبركة في العمر اسبابا تکفره وتزيدده. قالوا ولا زيادة العمر بأسباب كما ينقص بأسباب والارزاق والاجال والسعادة والشقاوة كذلك. والصحة - 01:31:15
والغنى والفقير وان كانت بقضاء رب عز وجل. فهو يقضي ما يشاء بأسباب ويقضي ما يشاء بأسباب جعلها موجبة لمسبباتها مقتضية لها. الله يقضي شيء بدون سبب. كل شيء السبب وهذا السبب يوجد المطلوب اذا وجد الشروط وانتفت الموانع. وقالت طائفة اخرى - 01:31:45

تأثير المعاصي في محق العمر انما هو بان حقيقة الحياة هي حياة القلب ولهذا جعل الله سبحانه الكافر ميتا غير حي. كما قال تعالى. نعم. محق العمر ذا بالبركة من يمحق الله الربا. ما حق يمحق الله الربا. يذهب الله الربا ويذهب بركته. في - 01:32:15

الخطب وما خطب. لا ليس امحق ما حق فقط. ما حق يمحق محقا. تمحق البركة. تمحق. اه. طيب. من محققة والحياة في الحقيقة حياة القلب. وعمر الانسان مدة حياته - [01:32:45](#)

فليس عمره الا اوقات حياته بالله. فت تلك ساعة عمره. يعني الساعات التي فيها بل هي عمرك في الاخيرة هي ساعات الطاعة. اما اما تغذية في مباحثات او محركات. فالبر والتقوى تزيد في هذه الاوقات التي هي حقيقة عمره ولا عمر له سواها - [01:33:05](#)
الاوقات التي تطيع الله عز وجل فيها. وبالجملة فالاعابد اذا اعرض عن الله واشتغل بالمعاصي ضاعت عليه اي يا موحى ايام حياته الحقيقة التي يجد غب اضاعتتها. غب اضاعتتها يعني ماذا؟ عقوبة اضاعتتها. الغب هي العقوبة. يقول تعالى يا ليتني قدمت في حياتي فلا يخلو. اما ان يكون له - [01:33:25](#)

مع ذلك مع ذلك فلا يجوز اما ان يكون له مع ذلك تطلع الى مصالحه الدنيوية والاخروية. ان يكون مع ذلك فاما ان يكون له مع ذلك تطلع الى مصالحه الدنيوية والاخروية. او لا يكون لك تطلع - [01:33:45](#)

فان لم يكن له تطلع الى ذلك. فقد ضاع عليه عمره كله وذهب الحياة باطلها. وان كان له تطلع الى ذلك. الا المصالح الدينية والدينوية [01:34:05](#)
نعم. طالت عليه الطلاق بسبب العوائق. وتعذر اي صعبت عليه اسباب الخير. بحسب - [01:34:25](#)
في غيره باضدادها. وذلك نقصان حقيقي من عمره. وسر المسألة ان عمر الانسان مدة حياته ولا حياة له الا باقباله على الله. ولا حياة له الا باقباله على على ربه والتنعم بحبه وذكره وايشار مرضاته. ومنها ان المعاصي تزرع - [01:34:25](#)

اسمعوا امثالها ويولد بعضها بعضا حتى يعز ان يصعبوا على العبد مفارقتها والخروج منها. نسأل الله يا رب. كما قال بعض السلف ان من عقوبة السيئة السيئة بعدها. وان من ثواب - [01:34:55](#)

الحسنة بعدها. فالعبد اذا عمل حسنة قالت اخرى الى جانبها اعمل لي ايضا. هم. فاذا عملها قالت الثانية فتضاعف الربح وتزينت [01:35:15](#)
الحسنات. وكذلك جانب السيئات ايضا حتى تصير الطاعات والمعاصي - [01:35:15](#)

هيئات راسخة وصفات لازمة ثابتة. فلو عطل المحسن الطاعة لضاقت عليه نفسه. وضاقت عليه الارض بما راحت. لو فاته ورده مثلا من الطاعة. واحس من نفسه بانه كالحوت اذا فارق الماء - [01:35:35](#)

حتى يعاودها فتسكن نفسه وتقر عينه. اللهم ارزقنا هذا الحال يا رب. ولو عطل المجرم المعصية واقبل على الطاعة لضال فقط عليه نفسه. وضاق صدره واعيit عليه مذاهبه. ما نيت عليه مذاهبه؟ يعني ايه تعنان؟ بالضبط. المذاهب - [01:35:55](#)
الطرق طرق الذهاب ليس مذاهبا يعني مذهب الفقهى المذهب طريق الذهاب. اعيت عليه مذاهبه اي تعب وشق عليه الامر حتى يعاودها يرجع الى الطاعة. يعاودها يرجع الى الطاعة. اليس درجة؟ حتى ان - [01:36:15](#)

ان كثيرا من الفساق لي الواقع المعصية من غير لذة يجدها. ولا داعية اليه ليس له ما يدعوه الى المعصية. الا فيما يجد من الان بمفارقتها. هو يتأنم من تركها ولكنه لا يلتف ان فعلها. كما صرخ بذلك شيخ القوم الحسن بن هاني. الحسن بن هاني كان شاعرا - [01:36:35](#)
اما يحب الخمر يشربه كثيرا. انظر ماذا قال وكأس شربت على لذة واخرى تداویت منها بها. ما المعنى؟ تداول اخذ الدواء الدواء؟
مم يقول وكأس شربت على لذة الكأس الاولى من الخمر شربتها بماذا - [01:36:55](#)

طب والثانية؟ تداویت بها منها. تداویت منها الا الخمر بيع بالكأس الثانية. كيف تداول؟ انه يظن ان الاكثر قبل المعصية باللذة. طب والثانية؟ فهمت المعنى؟ وهكذا يستمر دائمها في فعل المعصية التي يشاء الله وله خيرا. عشان ممك - [01:37:15](#)
سيذهب وحشة المعصية. سيدرك وحشة المعصية. فهمت المعنى؟ وهكذا يستمر دائمها في فعل المعصية التي يشاء الله وله خيرا. عشان ممك - [01:37:15](#)
اخرى تداویت تداویت تداویت منها بها. يعني كأس اخرى شربتها حتى تسيني معصية الاولى يفعل معصية بعد معصية يظن ان المعصية الثانية ستتفعل فيما لم تتفعل الاولى. واضح هذا؟ نعم - [01:37:35](#)

طيب وقال اخر فكان الدواني وهي دائى بعينه كما يتداوى شارب الخمر بالخمر دائى ودوائى. كما يتجاوز شارب الخمر بالخمر.
ولا يزال العبد يعمل الطاعة ويألفها ويحبها. ويؤثرها على ويؤثرها - [01:37:55](#)

حتى يرسل الله سبحانه برحمته عليه الملائكة تؤزه ازا. ما هي تؤزه تدفعه تشجعه تحته يأتي ملك معه من الله نعم يشجعه على نعم. ولا يزال يألف المعاصي از يؤز وازا. ولا يزال يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها حتى يرسل الله تعالى - [01:38:15](#)

اري الشياطين فتؤز اليها ازا. يدفعه. تدفعه دفعا. نعم الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ فالاول قوى جله جلد الطاعة بالمدد فصاروا من اكبر اعوانه. وهذا قوى جند المعصية بالمدد - [01:38:45](#)

كانوا اعوانا عليه. واضح الكلام؟ لا يزال عبد ممك سانية واحدة هزا العبد تدفع الي المعاشي. العاصي. والمؤمن الملائكة تدفعه الى الطاعة. فهمت؟ الكافر الشياطين يدفعون الى المبالغة في الكفر والمعصية. المؤمن الملائكة تدفعه الى المعاشي. تذكره بالمعصي. بالطاعات عفوا. فهمت؟ فهمت يا - [01:39:15](#)

نعم وتحرضوا علي انا تشجعوا على الطاعات. المؤمن. هم. تزعجه من فراشي تزعجه عن فراشي توقفه ليقوم الليل. الملائكة. نعم بسم الله. نعم. مجلسي اليها اي الى الطاعات. تمام. يعني تشجعه على جلوس الجلوس لفعل الطاعة - [01:39:55](#)

تقوم؟ هنا في في هزه عبارة نعم قال فالاول قوى جلد الطاعة بالمدد فصاروا من اكبر اعوانه وهذا قوى جند المعصيته بالمدد فكانوا اعوانا عليه. ولا يلومن الا نفسه. عليه على على صاحب المعصية - [01:40:25](#)

ومنها ومن اخواتها على العبد انها تضعف القلب عن ارادته. فتقوى ارادة المعصية وتضعف ارادة التوبة شيئا فشيئا الى ان تنسليخ من قلب اراده التوبة بالكلية. فلو مات نصفه لما تاب الى الله - [01:40:55](#)

فاتن الاستغفار وتوبة الكذابين باللسان بشيء كثير. وقلبه معقود بالمعصية مصر عليها عازم على مواقعتها متى امكتنه؟ انما هذه العقوبة؟ ما هذه العقوبة في باختصار؟ العقوبة لا في معنى مي كل يتكلم عن العقوبات المعاصرة ما هي المعصية التي تتعلق باسم ما هي المعصية التي - [01:41:15](#)

تضفت التوبة. قال منه هو خفوع وهو من اخوه على العبد. انها تضعف القلب عن ارادته. فتقوى ارادة المعصية وتضعف ارادة التوبة شيئا فشيئا. الى ان تنسليخ من قلبه اراده التوبة بالكلية - [01:41:45](#)

فلو مات نصفه لما تاب الله عليه. ما معنى متى نصفه؟ نصفه ماذا شئ؟ متى نصفه؟ نصفه نصفه القلب. اه. متى نصفه القلب؟ لا ما تاب الله عليه. اذا لازم كل قلبه يندم. نعم. فاتي - [01:42:05](#)

كالاستغفار وتوبة الكذابين باللسان بشيء كثير. مفتاح النافذة من فضلك. وقلبه معقود بالمعصية مصر عليها عازم على مواقعتها متى امكتنه. يعني يقول باللسان استغفر الله لان الخمر انتهت. الخمر ماذا؟ انتهك. ولو ذهب الى السوق يشتري الخمر لو ذهب الى السوق - [01:42:25](#)

لو لو ينتظم فتح دكان الخمر حتى يشتري خمرا مرة اخرى. مفهوم؟ وتوبة الكذابين باللسان بشيء وقلبه معقود بالمعصية مصر عليها عازم على مواقعتها متى امكتنه. وهذا من اعظم الامراض واقربها - [01:42:55](#)

الى الهاك. اي مرض هذا؟ اضعاف ارادة التوبة. انها تضعف القلب عن ارادته. اي ارادة التوبة. اضعاف ارادة التوبة. نعم. فصل ومنها انه ينسليخ من القلب. استقباحها آا الاول كان يرى ان هذه المعصية قبيحة جدا وهذا من عقوبة موجودة عند كثير ممن فعل المعاصي - [01:43:15](#)

وينكر على من فعلها. فلما فعلها وتكرر فعلها من قبله اصبح يراها ماذا؟ شيئا عادي يعني يراها شيئا عادي انه ينسليخ يخرج من القلب استقباح المعصية. فتصير له عادة فلا يستقبح من نفسه رؤية الناس له - [01:43:45](#)

كلامهم فيه. بل يمكن ان يظهر المعصية امام الناس. يشرب الخمر امام الناس يدخل امام الناس. وهذا عند ارباب الفسوق هو غاية التهتك وتمام اللذة حتى يفتخرا احدهم بالمعصية ويحدث بها من لم يعلم انه عملها - [01:44:05](#)

فيقول يا فلان عملت كذا وكذا. نسأل الله العافية. وانا من المجاهرة بالمعصية المجاهرة بالمعصية نعم التهتك هو التساهل في اظهار المعصية مع غاية التهتك غاية الفسق واظهار المعصية. التهتك معناه الفسق - [01:44:25](#)

سؤال المعصية. هذا الضرب من الناس هذا النوع من الناس. اي نوع من الناس؟ من هم؟ اي نوع اتكلم عنه الان الذي يجاهل بالمعصية. لا يعافونه. معنى لا يعافونه؟ لا يوفق للنوبة - [01:44:45](#)

فليغفر له ذنبه. وتسد عليهم طريق التوبة وتغلق. عنهم ابوابها في الغالب. وهذا من ورع ابن القيم قال في الغالب. لان قد يوفقه الله

لشيء في قلبه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الرجال ان يستر الله على العبد ثم يصبح -

01:45:05

يفضح نفسه ويقول يا فلان عملت يوم كذا وكذا. كذا وكذا فيهتك نفسه قد بات يستره ربه نعم هذا حديث البخاري اذا ما سبب عقابه انه جار المعصية من العقوبات ان كل معصية من المعاصي فهي ميراث عن امة من الامم التي -

01:45:25

هلكه الله عز وجل. يعني لو تأملت كل المعاصي المشهورة بين الناس كان يفعلها بعض الامم التي عذبها الله. قال فالوطية ميراث عن قوم لوط. واخذ الحق بالزائد ودفع بالناقص ميراث عن قلب شعيب. انه -

01:45:55

كانوا يطففون في الميزان. تفهمون هذا؟ نعم. وميراث الانقام شعيب. والعلو في الارض والفساد ميراث عن فرعون وقومه والتكبر والتجرب ميراث عن قوم هود ولمن اشد منا قوة. فالعاشي لابس ثيابا بعض هذه الامم وهم اعداء الله -

01:46:15

مفهوم؟ وقد روى عبدالله بن احمد في كتاب الزهد لابيه عن ما للك ابن قال اوحى الله الىنبي من انباءبني اسرائيل ان قل لقومك لا تدخلوا مدخل اعدائي. ولا تلبسو ملابس اعدائي ولا ترکبوا مراكب اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائنا لا تأكلوا طعامهم يعني. فتكونوا اعدائي -

01:46:35

كما هم اعدائي. يعني تبرأوا منهم في كل وجه. وفي مسند احمد من حديث عبدالله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بعثت بالسيف بين يدي الساعة. حتى يعبد الله وحده لا شريك له. وحمل الرزق تحت ظل رمح -

01:47:05

الادلة والصواب على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم. وهذا حديث صحيح. نعم؟ ماذا قلت؟ سألت عن اه فصل ومنها ان المعصية سبب لهوان العبد على ربه وسقوطه من عينه. قال الحسن -

01:47:25

مصري هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمه. لو كانوا اعزاء عند الله لعظمهم ولم ولم يتركهم ليعصوه. على الله. لو كانوا لو كان عزيزا عند الله. واذا هان احب على الله لم يكرمه احد كما قال تعالى ومن يهين الله فما يهمن من مكر. الذي يهينه الله لن يكلمه احد. وان وان عظمهم -

01:47:45

الناس في الظاهر لحاجتهم اليهم ام خوفا. اما التعظيم الحقيقى بالقلب لا يكون. او خوفا من شرهم فهم في قلوبهم احقر شيء واهونه واذا ان العبد لا يزال يرتكب الذنب حتى يهون عليه ويظهر في قلبه وذلك -

01:48:15

علامة الهاك فان الذنب كلما صغر في عين العبد عظم عند الله. وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن مسعود قال ان المؤمن يرى ذنبه ك انه في جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنبه كالذباب وقع على انهه فقال بي هكذا ف قال تفهمون الاثر -

01:48:35

كيف يرى المؤمن ذنبه؟ يرى المؤمن انه تحت جبل. والذنب هي الجبل. ويخاف ان يقع الجبل عليه في اي وقت. هو دايما خائف اما الفاجر المنافق يرى ذنبه كذباب وقع على انهه فقال هكذا. بعد عني خلاص فهمت -

01:48:55

فمتى الفرق بين الحالين؟ هم. فصل ومنها ان غيره من الناس والدواب يعود عليه شؤم الذنب فيحرق هو او غيره بشؤم الذنب وايضا بشؤم الذنب والظلم. ماذا؟ شؤم العقاب. عكس التفاؤل. تعرفوا لنا الشؤم -

01:49:15

تشائم عكس فعله. العرب كانت تتشائم بماذا؟ بماذا كانت تتشائم بالطيور؟ نعم نعم. الشؤم التشاوم عكس التفاؤل. يعني مثلا بعض الناس عندما يرى كلب اسود يصيبه الشؤم. الحديث مع الزوجة يا شيخ؟ لا ان كان الشؤم في ثلاث منها الزوجة -

01:49:35

ال الحديث له معنى اخر ساقوله لك. لكن الان سيأتي معنى الشكر. نعم متشائم يعني. متشائم هذا محرم. نعم. تطير. اختلف اهل العلم في معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث -

01:50:05

ان كان المرأة والدابة والفرس. هم. او المرأة المرأة والدابة والدار. نعم. فقالوا معنى الشكر ان الله عز وجل يمكن ان يخلق بعض الاعيان فيها شؤم. ومن هذه الثالثة. قال الحديث عن هذا قول ابن قيس مفتاح دار السعادة -

01:50:15

اللي هو كتاب عظيم اسمه مفتاح دار السعادة. تكلم فيه في جزء من الكتاب تكلم بالتفصيل عن مسألة العدو والطيرة والفعل. هذا قول قول اخر يعني ليس هناك شعبة اصلا ولكن الناس يعتقدون اكثر ما يعتقدون الشؤم في هذه الثالث. فهمت؟ يعني لا يصح ان تقول مثلا لمراتك انت شؤم يعني لما -

01:50:35

زوجتك مثلا اكنت شؤمة. فهمت؟ نعم. حديث فيه خلاف في معناه يعني؟ طيب. فصل قال ابو هريرة ان الحباراة لتموت في وكره من ظلم الظالم. الحضارة نوى من الطيور. تموت في وكلها في عشها من ظلم الظالم بسبب ظلم الظالم - 01:50:55

وقال مجاهد ان البهائم تلعن عصاةبني ادم تشتدت السماء وامسك المطر وتقول هذا بشؤم معصية ابن ادم وقال عكرمة دواب الارض وهوامها حتى الخنافسة والعقارب يقولون منعنا القطر بذنب بنبي ادم فلا يكفيه عقاب ذنبه حتى يبوء بلعنة من لا ذنب له. لا يكفي عقوبة - 01:51:15

حتى نعم حتى يبوء لا يكفيه عقاب ذنبي حتى يبوء حتى يرجع بلعنة ما فلا ذنب له من الحيوانات والجمادات وغير ذلك. ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:51:45